**محاضرة مقياس المنطق متعدد القيم رقم 06**

**موضوع المحاضرة: المنطق متعدد القيم عند كواين**

**مدخل:** يعتبر كواين أحد أبرز المجددين في المنطق المعاصر، وأبرز المسائل التي أبان عن ضرورة تحقيقها في المنطق المعاصر تتمثل في تصحيح مفاهيم المنطق الرياضي، خلاف ما عهدناه في نسق البرانكيبيا، من خلال النظر في تاريخ تطورها والمعرفة بكيفية استعمالاتها في مختلف الأنساق الرياضية المعاصرة المفتوحة.

**01/ كواين مصححا دالات القضايا:** لما كانت دالات القضايا المنطقية في المنطق المعاصر متعددة، تعدد متغيراتها، فإن دالات القضايا السابقة أضحت لا تفي بمتطلبات المنطق المعاصر، بما يوجب إعادة النظر في وظائفها التشغيلية، وتغييرها تدريجيا بما يؤول إلى تحقيق مقاصد الثورات المنطقية المعاصر التي باشر فيها علماء وفلاسفة المنطق المعاصر مثل لوكازيفيتش و تارسكي وآخرون. أول الدالات التي يتناولها كواين بالتصحيح دالة السلب. لقد اتضح له أن علامة السلب المستخدمة في برانكيبيا ماتيماتيكا وهي العلامة ( ~) لا تصلح لللتطبيق، إذا كانت لدينا متغيرات كثيرة في الدالة واردنا تطبيق السلب عليها، ولذا فإنه كما يقول يفضل العلامة (-) التي استخدمها تشارلز بيرس في رمزيته. فإذا كان لدينا المتغير p مثلا وأردنا التعبير عن سلبه فإننا نكتب المتغير في صورته الجديدة السالبة كما يلي: ‾pوإذا أردنا أن نعبر عن سلب السلب لذات المتغير فإن ذلك يكون بكتابة المتغير على النحو) =p ( وهذا هو سلب السلب الذي يكافئ المتغير p منطقيا[[1]](#footnote-1). ولا يختلف أمر القضايا الأخرى عن مقتضيات التغير الذي يطالها نحو الدالة الوصلية التي لا ينعقد الصدق أو الكذب بشأن دالة قضية فردية وحسب ولكن يسعنا تأسيس دالة وصل متكثرة تشمل على عديد القضايا مثل R وP و Q إذ يمكننا التعبير عن صدقها جميعا في دالة وصل واحدة حين نضع المتغيرات وضعا متجاورا في الصيغة (R, Q, P) ويستنتج كواين

1. ـ ماهر محمد عبد القادر: التطور المعاصر لنظرية المنطق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1988، ص60. [↑](#footnote-ref-1)